طريق الدوخ
دكتور في القانون الخاص
أستاذ زائر بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية
جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس

سلطة القاضي الجنائي في تقدير الخبرة الطبية

DAR AL AFAK
COPY

تقديم الدكتور ياسين الكعيوش
أستاذ محاضر مؤهل
كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية
جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس

دار الآفاق المغربية
الطبعة الأولى 2024

الفهرس

مقدمة 7

الفصل الأول

سلطة القاضي الجنائي في تقدير أمر إجراء الخبرة الطبية

المبحث الأول: القواعد المؤسسة للخبرة في التشريع المغربي... 25

المطلب الأول: الهيئات القضائية المخول لها أمر إجراء الخبرة.... 25

الفقرة الأولى: قضاة التحقيق 26

الفقرة الثانية: هيئات الحكم 29

المطلب الثاني: الخبرة بين الجواز والوجوب 36

الفقرة الأولى: جوازية إجراء الخبرة 36

الفقرة الثانية: وجوبية إجراء الخبرة 39

المبحث الثاني: علاقة القاضي الجنائي بالخبير 47

المطلب الأول: مظاهر الرقابة القضائية على الخبرة الطبية..... 48

الفقرة الأولى: سلطة القاضي في اختيار الخبير 48

الفقرة الثانية: سلطة القاضي أثناء تنفيذ الخبرة 51

المطلب الثاني: حدود سلطة القاضي اتجاه الخبير 54

الفصل الثاني

مدى إلزامية نتيجة الخبرة الطبية بالنسبة للقاضي الجنائي

المبحث الأول: القيمة الثبوتية للخبرة الطبية أثناء مرحلتي التحقيق والمحاكمة 60

DAR AL AFAK
COPY
Tel : +212522 83 33 99
whatsapp : +212600 05 22 06

المطلب الأول: سلطة قاضي التحقيق في تقدير الأدلة المبررة للمتابعة 61

الفقرة الأولى: قاضي التحقيق بين السلطة التقديرية والاقتناع الصميم 62

الفقرة الثانية: الرقابة القضائية على سلطة قاضي التحقيق 67

المطلب الثاني: القناعة الوجدانية لقاضي الحكم في تقدير الخبرة الطبية 70

الفقرة الأولى: السلطة التقديرية للقاضي إزاء تقرير الخبرة الطبية 70

الفقرة الثانية: حدود سلطة القاضي في تقدير الخبرة (رقابة محكمة النقض) 81

المبحث الثاني: الخبرة الطبية: التحديات والرهانات 87

المطلب الأول: إشكالات الخبرة الطبية 87

الفقرة الأولى: على مستوى التشريع 87

الفقرة الثانية: على مستوى القضاء 93

الفقرة الثالثة: على مستوى الخبراء 95

المطلب الثاني: الخبرة الطبية، رهان لتعزيز آلية العدالة 98

خاتمة 101

منابع البحث 111

الفهرس 125

Tel : +212522 83 33 99
whatsapp : +212600 05 22 06



" إن ارتكاب الفعل الجرمي لم يستقر على حال واحد ولم يعرف صورة نمطية موحدة، وإنما شهد أنماطا متعددة وأشكالا مختلفة تنوعت بفضل مجموعة من التطورات التي شهدتها المجتمعات البشرية، وما زاد الأمر تعقيدا وتشابكا الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الحديثة، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في الوسائل التقليدية لآليات العدالة الجنائية المرتبطة أساسا بالإثبات الجنائي، وتجاوزها إلى اعتماد وسائل علمية وحديثة يستنير بها القاضي الجنائي وتساهم في تكوين اقتناعه الصميم لإصدار حكم عادل إما بالإدانة أو بالبراءة ينهي به الخصومة الجنائية، ولعل من بين هذه الوسائل هناك الخبرة الطبية كأداة فعالة لبلوغ الحقيقة من خلال مساعدة أجهزة العدالة وتنوير طريقتها في البحث والتحري عن الجرائم والتثبت من مرتكبيها انطلاقا من تحرير تقارير طبية يتم إنجازها لتلافي مجموعة من الأخطاء القضائية التي راح ضحيتها العديد والعديد من الأبرياء، كما تعتبر الخبرة وسيلة إثبات حديثة في عصرنا الحالي لما لها من تأثير كبير على تكوين القناعة الوجدانية للقاضي الزجري وإعمال سلطته التقديرية في كيفية تعامله من الناحية العلمية مع التقرير الطبي، وهو ما يجسد الدور الحقيقي للعمل القضائي في سبيل بلوغ اليقين القانوني وتضييق نطاق اللبس والغموض الذي كان يلف ملابسات العديد من الجرائم من ذي قبل حتى يعطى لكل ذي حق حقه واحقاق الحق وتحقيق العدالة، وفي ذلك انصاف للمتهمين والضحايا على حد سواء.

DAR AL AFAK
COPY

دار الآفاق المغربية للنشر والتوزيع
الدار البيضاء - المغرب
الهاتف : 212522-83-33-99+
البريد الإلكتروني : daralafak@gmail.com
الموقع الرسمي : www.daralafak.com

مطبعة الأمنية الرباط

الثمن : 80 درهم

9 789920 526272